

السعودية توقع صفقة شراء وجبات جاهزة مع إندونيسيا للحج



تعتزم السلطات السعودية شراء 12 مليون وجبة جاهزة من إندونيسيا لتلبية احتياجات الحجاج في موسم حج 2026.

وفق صفقة مبرمة بين الرياض وجاكرتا عبر شركة Indonesia Thayyiban Halalan PT، تم توقيعها بمذكرة تفاهم في جدة بتاريخ 23 أغسطس 2025.

الأمر الذي يكشف التناقض بين شعارات الرياض حول دعم الصناعات المحلية، وبين إدارة الحج التي تحولت إلى أداة تجارية وسياسية، إذ تُوظف الأموال العامة لشراء ولاءات لدول مسلمة كبرى، على حساب تطوير البنية التحتية والخدمات المقدمة للحجاج.

وتظهر الصفقة كيف يُستغل الحج كورقة نفوذ سياسي وتجاري، بدل أن يكون مناسبة دينية توحد المسلمين وتجمعهم، ما يضع الرياض أمام نقاش جوهري حول أولوياتها الاقتصادية والسياسية والفجوة الكبيرة بين الموارد الضخمة والنتائج الفعلية.

فهل ستستمر السعودية في تحويل الحج إلى أداة سياسية وتجارية، أم ستعيد ترتيب أولوياتها لخدمة
الحجاج عملياً؟